الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الأدب العربي

مذكرة التخرج لنيل شهادة ليسانس تخصص دراسات الأدبية بالعنوان:

خصوصيات الصورة الشعرية عند نزار قباني

أعداد الطالبة:

حفاف فراح عائشة

إشراف :

د/ بن زورة عبدالرحمن

السنة الجامعية 2020/2019

الشكر والتقدير

نشكر الله على نعمة العلم والذي وفقنا في انجاز هذا البحث المتواضع كما نتقدم بالشكر الى الاستاذ والدكتور "عبد الرحمن بن زورة " الذي اجاد علينا بعلمه ونصائحه وصبره معنا والى كل من ساعدنا من قريب او بعيد.

الإهداء

إلى من حقت طاعتهما بعد الله ورسوله

إلى أجمل الرابطة في الكون

إلى كل من علمني حرفا في هذه دنيا الفانية

إلى قرة عيني "أبي حبيب" إلى من غمرتني بعطفها وحنانها "أمي حبيبة"

إلى وردتي وحيدة أختي حبيبه"كحلة صبرية" إلى زوجها وأبنائها

إلى إخوتي احمد صديق وزوجته وبناته إلى أخي فتح الله ومحمد ياسين والى جميع صديقاتي .

كما اهدي عملي هذا إلى أستاذ المشرف "بن زورة عبد الرحمن"

والى إدارة القسم أدب العربي والى جميع أساتذة الأدب العرب

فراح عائشة

مقدمة

الحمد لله الواحد الأحد الذي عمت الذي حكمته الوجود والذي شملت رحمته كل الوجود

نحمده سبحانه وتعالى ونشكره بكل لسان حامد ، ونشهد أن لا اله إلا هو وحده لا شريك له له الحمد وله الملك وهو الغفور الودود وعد سبحانه وتعالى من أطاعه بالعزة ، كما تتوعد من عصاه بالنار، ونشهد أن نبينا محمدا بن عبد الله هو عبده ورسوله صاحب المقام المحمود والحوض المورود وصل الله عليه وسلم تسليما أما بعد:

يّعد الموضوع الصورة الشعرّية من المواضيع النقدية الواسعة جدا ، والتي نالت حذا أوفر في الاهتمام طرف النقاد والباحثين منذ القدم ،إلى حد اليوم ولقد واصل هذا الاهتمام سيره نحو الدراسات النقدية المعاصرة التي تغدوا فيها الصورة الشعريّة من أهم الأدوات الفنيّة المؤثرة في العمل الأدبي، فحضورها يعد عنصرا هاما وجماليا فبواسطتها يفصل بين لغة شعر، ولغة نثر وبها يحقق الشِّعر عنصر السحر الذي يؤثر في القارئ ويجذبه إليها.

وعلى هذا الأساس ، نجد الشاعر المعاصر يعتمد عليها بكثرة في تشكيلاته الشعرية ليحسن من هيئتها الجمالية، فيجعل منها مؤشرا دالا على خلاصة تجاربه الشعرية ليحسن دلالات ومضامين رمزية التي تتأقلم مع أفكاره وأحاسيسه وانفعالاته التي ينقلها للقارئ في لوحة فنية كلامية بلغة فنية والتي تتسم بطابعها الجمالي لا يعرف الحدود ولا الحواجز مما يعطي للقصيدة جمالا فنيا وبريق صوري ساحر التي ترسم في ذهن المتلقي انطباع شعريا جميلا ومن هذا المنطلق عمد نجد نزار قباني عمد إلى توظيف الصورة الشعرية في بناء قصائده جاعلا من هذه الصورة صوغ المتميز متفرد جماليا والتي أعطت رؤيته خاصة التي أنارت جوهر هذا العالم وأخذت بشعره إلى فن الرسم في قصائده وأضفت عليها ألوان جميلة رائعة ومختلفة ومن هنا نطرح الأشكال الأتي:

ما مفهوم الصورة الشعرية ؟ ما أنواعها ؟ وما أنماطها ؟ وما خصوصياتها عند نزار قباني؟

ومن أسباب اختيارنا للموضوع:

ا / الأسباب الذاتية وتمثلت فيما يلي:

1-أفكار المشرف دفعتنا إلى البحث في هذا الموضوع.

2- حب الإطلاع على أشعار نزار قباني

3-التعرف على خصوصيات الصورة الشعرية عند نزار قباني

4- الاطلاع على مفاهيم الصورة الشعرية عبر مختلف العصور.

ب / أما الأسباب الموضوعية فتمثلت :

البحث عن موضوع الصورة الشعرية في الشعر العربي.

و لقد قمنا بتقسيم هذه المذكرة وفق خطة البحث تتكون من مقدمة ومدخل تناولنا فيه مفهوم الصورة الشعرية في الشعر العربي القديم وفي الشعر العربي الحديث وأعطينا نموذجين لشاعري امرئ ألقيس واحمد شوقي.

أما الفصل الأول : فيندرج ضمنه ثلاثة المباحث فتناولنا في أولها مفهوم الصورة الشعرية لغة واصطلاحا ومفهومها في القران الكريم أما في ثانيها فتطرقنا إلى أنواعها أما في ثالثها فتحدثنا عن أنماطها

أما الفصل الثاني: فتطرقنا فيه إلى مبحثين ففي المبحث الأول تناولنا سيرة الشاعر نزار قباني و أعماله أمّا في المبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى تطبيق الصورة الشعرية في قصيدة "هوامش على دفتر النكسة".

ولقد انتهجنا المنهج الوصفي التحليلي واعتمدنا في بناء هذه المذكرة على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها :

1- لسان العرب لابن منظور

2- النقد الأدبي الحديث لمحمد غنيمي هلال

3- الصورة الشعريّة عند الأعمى التطيلي لعلي الغريب محمد الشّناوي

4- الصورة في النقد الشعري "دراسة في النظرية والتطبيق" لعبد القادر احمد الرباعي

ونسأل الله أن يوفقنا فيما قدمناه.

مدخل : الصورة في الشِّعر العربي القديم ، وفي الشِّعر العربي الحديث

أ- الصورة في الشِّعر العربي القديم

ب- الصورة في الشِّعر العربي الحديث

1 - الصورة في الشِّعر العربي القديم :

الصورة الشعريّة لم تكن شيئا جديدا في العالمي الأدب ونقده فالشعر منذ بدايته قائم عليها ولم يستغني عنها بعد.

وكان الحديث عنها في النقد القديم حديث عابر يشير فيه الناقد إلى جانب من جوانبها البلاغيّة كالتّشبيه، والاستعارة، والكناية ولكن ذلك لا يعني جهل القدامى لهذا المعيار نقدي مهم ولعلّ "الجاحظ" أول من تحدث عن مفهوم الصورة في مقولته الشهيرة " إنَّما الشِّعر صِنَاعَةٌ وجِنسٌ مِنَ التصويرْ".[1]

فالشِّعر عند الجاحظ جنس من أجناس التي يقوم على التصوير ، والمقصود بالتصوير هنا إعادة صياغة الألفاظ التي تهدف إلى تقديم المعنى تقديمًا حسّيًا ، ولعلّ التصوير عند يعد مرحلة الأولى لظهور مصطلح الصورة.

أمّا عبد "القاهر الجرجاني" هو الأخر يعرف الصورة في قوله :" ومعلوم أن سبيل الكلام سبيل التصوير والصياغة وان سبيل المعنى الذي يعبر عنه سبيل الشيء الذي يقع التصوير والصوغ فيه كالفضة والذهب يصاغ منهما خاتم أو سوار..."

فالجرجاني هنا جعل من الكلام سبيل التصوير والمعنى هو الذي يعبر عن هذا الكلام، فهو هنا يربط الكلام بالصياغة ويقصد بالصياغة، هنا هي طريقة التي يتفاضل بها الكلام حسب ما أشار إليه في قوله.[1]

[1]- ابوا عثمان عمرو بن الجاحظ /الحيوان ، تح:عبد السلام محمد هارون ، ج3 ،ط2،المجمع العلمي العربي الإسلامي، 1385، 1965 ص 132

ونجد "ابن طبا طبا يعرف الصورة في قوله : " والتشبيهات على ضروب مختلفة فمنها تشبيه الشيء بالشيء صورة وهيئة ومنها تشبيه به معنى ومنها تشبيه به حركة وبطئا وسرعة..."[2]

من خلال ما قدمه ابن طبا طبا يمكن أن نستخلص أن تشبيه عنده أنواع وهذه أنواع تختلف من معنى الى أخر فهو هنا يربط الصورة بأنواع البلاغية لها تمثلت في التشبيه فالصورة عنده عبارة عن تشبيهات وهذا ما ذكره في قوله.

أمّا "ابن رشيق القيرواني" يعرفها كذلك في قوله : " ... بعضهم مثل المعنى بالصورة واللفظ بالكسوة فان لم تقابل الصورة الحسناء بما يشاكلها ويليق بها من اللباس فقد بخست حقها وتضاءلت في عين مبصرها" .[3]

فهو هنا يربطها بالعنصر الخيال، فالشعر عنده يقوم على تخييل الذي بدوره يؤثر في نفس الإنسانية كما نجده أعطى فضل الكبير للصورة من خلال شكل الذي تقوم عليه فنجده يشبهها بالكسوة والملابس فهو يرى بان لا قيمة للصورة إذا لم تكن حسناء الشكل وكأنّه يعطي الفضل للشكل الخارجي للصورة.

كما نجد "قدامة بن جعفر :" هو الأخر يعرف الصورة في قوله " أن المعاني كلها معرضة للشاعر وله أن يتكلم منها في ما أحب واثر من غير أن يخطر عليه معنى الكلام

[1]- عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، تح: محمود محمد شاكر ، ط3 ،جدة ، دار المدني، 1992 ، ص 254

[2]- احمد ابن طباطبا العلوي ، عيار الشعر ، تح عباس عبد الساتر – نعيم زرزور ،م1 ، ط2، دار الكتب العلمية، 1426، 2005 ، ص 32

[3]- أبو الحسن بن رشيق المسيلي القيرواني ،العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، ج1 ، دط ، دت،ص126

فيه إذا كانت المعاني للشعر بمنزلة المادة الموضوعة والشعر فيها كالصورة كما يوجد في كل صناعة من انه لابد فيها من شيء موضوع يقبل تأثير الصور منها مثل الخشب للنجارة والفضة للصياغة..."[1]

يرى قدامة بن جعفر أن الشعر ماهو إلا صورة للمعاني إذ لابد على الشاعر أن يبرز قدرته في اللفظ والشكل لا في المعنى والفكرة فالصورة عنده شانها شان باقي الصناعات تبرز جمالها وقوتها من غير أن الصائغ أن يقوم بالتغيير في هذه الصناعة.

أمّا " أبو هلال العسكري " هو أيضًا يعرف الصورة في قوله : " البلاغة كل ما تبلغ به المعنى قلب السامع فتمكنه في نفسه لتمكنه في نفسك مع صورة مقبولة ومعرض حسن وإنّما جعلنا المعرض وقبول الصورة شرطا في البلاغة". [2]

فالصورة عند أبو هلال العسكري شرطا من شروط التي تقوم عليها البلاغة فهو يرى حسن الصورة وبهائها شرطا من شروط البلاغة العربية.

[1]- قدامة بن جعفر ، نقد الشعر ، م1 ، ط 1 ، قسطنطينية ، مطبعة الجوانب ، 1302 / ص 4

[2]- أبوا هلال العسكري ، الصناعتين الكتابة والشعر، تح علي محمد بجاوي – محمد ابو الفضل ابراهيم ،دط، دت،مطبعة عين الناجي الحلبي وشركاته، ص19

نموذج عن الصورة في الشعر العربي القديم (أبيات للشاعر امرئ القيس)

وقد تفنن الشعراء العرب منذ القديم في رسم الصور الشعرية على اختلاف أنواعها الواردة في البلاغة العربية.

وهذا الشاعر" امرئ القيس" يقول:

1/ ولَيلٍ كمَوج الْبَحْر أرخى سدولُه

عليَّ بأنواع الهموم ليبتلي

2 / فَيَا لك من َليْلٍ كَأَنَّ نجومه

لِكُلّ مغار الفتل شدت بيذبلِ

3 / كَأنّ الُّثَريَا علقت في مصامهَا

بامراس كتان إلى صم جندلِ [1]

الشاعر في البيت الاول يشبه الليل بموج البحر فهو يروي لنا هوله وتكراره وكثافة ظلمته وغموضه ومافيه من الوحشة فالشاعر هنا وظف الصورة التشبيهية وهذا ما تجسد في البيت الأول وليل كموج البحر فالكاف هنا حرف التشبيه وعليه فان الشاعر وظف التشبيه في هذا البيت.

أما في البيت الثاني نجده يشبه النجوم الليل بحبل محكم الذي لا يفارق الذي لا يفارق محله وهذه النجوم لالا تتحرك من محلها فهو يراها مستقلة ثابتة فالشاعر هنا وظف الصورة التشبيهية تمثل في حرف التشبيه كان.

[1]- مصطفى عبد الشاقي ، ديوان امرئ القيس ، ط 5 ،بيروت –لبنان ، دار الكتب العلمية ، 1425 ، 2004 ص110

وفي البيت الثالث نجده يصف موضع المتمثل في مصامها وهي موضع وقوفها فهو هنا يوظف حرف تشبيه كان ونوع الصورة هنا صورة تشبيهية.

2 / الصورة في الشعر العربي الحديث :

تطور مفهوم الصورة في الشعر العربي الحديث واختلفت دلالتها ومفاهيمها عن مفهوم لها في الشعر العربي القديم فإذا كانت في القديم تطلق على التشبيه والاستعارة فإنها في الحديث أصبح يطلق عليها بالصورة الأدبية والصورة الفنية والشعرية وهناك من ربطها بعنصري

الخيال والأسطورة وعليه فإننا نجد الناقدة " بشرى موسى صالح" تعرفها في قولها للصورة الشعرية دلالات مختلفة وترابطات متشابكة وطبيعة مرنة تأبى التحديد الواحد المنظر او التجريدي" [1]

من خلال ما قدمته الناقدة يتضح لنا بان الصورة عندها عبارة عن دلالات وربما تقصد بالدلالات هنا تعاريف مختلفة التي تحملها الصورة الشعرية فهي تأبى أن يكون لها معنى واحد فهي ذو طبيعة مرنة لا تقبل تحديد واحد لها.

أما عبد القادر الرباعي هو أخر يعرف الصورة بقوله :" الصورة الفنية هي أية هيئة تثيرها الكلمات الشعرية بالذهن شريطة أن تكون هذه الهيئة معبرة وموحية في أن " [2]

[1]- بشرى موسى صالح ،الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث ،ط1 ، المركز الثقافي العربي ، 1994 ،ص 19

[2]- عبد القادر احمد الرباعي،الصورة في النقد الشعري " دراسة في النظرية والتطبيق"، ط 1،عمان ،دار جرير للنشر والتوزيع، 1430 ، 2009، ص83

فالصورة الفنية عنده عبارة عن هيئة والمقصود بالهيئة هنا أنواع البلاغية بما فيها من تشبيه واستعارة وتكون هذه الهيئة تعبير عن ما تحمله الكلمات الشعرية ولابد عليها أن تعبر هذه الهيئة عن الصورة التي يرسمها الشاعر في شعره.

كما نجد ناقد محمد غنيمي هلال هو أيضا يعرف الصورة بقوله : " والصورة الشعرية وسيلة التي بفضلها يصل الشاعر إلى تثبيت العلاقات التي تصل مابين الأشياء والفكر ومابين المحسوس والعاطفة ومابين المادة والحلم أو خيال الذي يتجاوزها"[1]

فالناقد هنا يعتبرها وسيلة الشاعر في نقل الأشياء كما هي في الواقع فهو يربطها هنا بالعنصر الخيال.

أمّا "جابر العصفور" فيعرفها بقوله : " الصورة نتاج لفاعلية الخيال وفاعلية الخيال لا تعني نقل العالم أو نسخه كما أسلفنا وإنما تعني إعادة التشكيل واكتشاف العلاقات الكامنة بين الظواهر والجمع بين العناصر المتضادة أو متباعدة في الوحدة "[2]

من خلال ما قدمه الناقد يمكن أن نستخلص بان الصورة عنده عبارة الخيال وما هي إلا نتيجة للخيال ولا يكون هذا الخيال ناقلا لهذا العالم أو نسخه كما هو وإذ لابد عليه أن يتشكل من الجديد ويكشف العلاقات الخفية وجمع كل ماهو متضاد وبعيد في وحدة واحدة.

[1]- محمد غنيمي هلال ، النقد الأدبي الحديث ، ط 1 ، دار النهضة للنشر والتوزيع ، 1997 / ص400

[2]- (1) جابر العصفور ، الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب ،ط 3 ، لبنان – بيروت ، المركز الثقافي العربي ، 1992 ص 309

ونجد "علي صبح" يعرف الصورة بقوله : " الصورة الأدبية هي التركيب القائم على الإصابة في التنسيق الحي لوسائل التعبير التي ينتقيها وجود الشاعر – اعني خواطره ومشاعره وعواطفه – المنطلق من عالم المحسات ليكشف عن حقيقة المشهد والمعنى في إطار قوي تام محس مؤثر على نحو يوقظ الخواطر والمشاعر في الآخرين"

فالصورة عند ناقد عبارة تراكيب ، فهي وسيلة التعبير التي يستعين بها الشاعر ليعبر عن ما يجول في خواطره وأحاسيسه ووجدانه منطلقا من عالمه الحسي إلى العالم حقيقي ليكشف المعنى، وليؤثر في أحاسيس ووجدان الآخرين.

كما نجد " عباس محمود العقاد" يعرف الصورة بقوله: " الصورة الأدبية عند الشاعر تتجلى في قدرته البالغة على نقل الأشياء كما تقع في الحس والشعور والخيال أو هي قدرته على التصوير المطبوع لان هذا في الحقيقة هو من التصوير لما يتاح لأنبغ نوابغ المصورين"[1]

من خلال ما قدمه الناقد يتضح لنا ،أنّ الصورة عند العقاد تتمثل في قدرة الشاعر في كل ما يحسه وما يشعر به فيقوم بتصويره كما هو في حقيقة والمقصود بالحقيقة هنا هو كل ما يحمله الشاعر في أحاسيسه ووجدانه.

[1]- عماد علي سليم الخطيب ، في الأدب الحديث ونقده ، ط 1 ، عمان ، الدار مسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 1430، 2009 ، ص 306

نموذج عن الصورة في الشِّعر العربي الحديث (أبيات الشاعر احمد شوقي)

لقد تفنن الشعراء المحدثون في رسم الصورة الشعرية في قصائدهم ويعد احمد شوقي من الشعراء المحدثين الذين تناولوا الصورة في قصائدهم اذ يقول شاعر احمد شوقي

كأ نَّ جوانِبَ الدارِ الخلالٌ وهم كالنَّحْل في الدَار اختشادَا

باكِرًا كالَّنحْل في أشرابهَا كل شرب قد تلاقى واشْتَّدَ [1]

ففي بيت الأول يصف حالة منزل بالخلاء رغم وجود أصحاب البيت هناك فنجده هنا وظف

الصورة التشبيهية تمثلت في حرفين التشبيه كان وكاف.

أما البيت الثاني يصف حالة شربهم فنجده شبههم بالنحل عندما تذهب باكرا صباحا لتمتص رحيق الأزهار فنوع الصورة هنا هي الصورة التشبيهية تمثل حرف التشبيه هنا في حرف الكاف.

[1]- احمد شوقي ، الشوقيات ، ج1 ، ط 1 ، دت ، بيروت – لبنان ، دار العودة للنشر والتوزيع ، ص 400

الفصل الأول الصورة الشعرية مفهومها أنواعها وأنماطها

المبحث الأول : مفهوم الصورة الشعرية

ا / لغة

ب/ اصطلاحا

ج/ مفهوم الصورة في القران الكريم

المبحث الثاني: أنواع الصورة الشعرية

ا / الصورة المفردة

ب/ الصورة المركبة

ج/ الصورة الكلية

المبحث الثالث: أنماط الصورة الشعرية

ا / أنماط الصورة الحسية

ب / أنماط الصورة العقلية

تعد الصورة الشعرية من أهم ركائز العمل الأدبي وعنصرا هاما وجوهرا أساسيا فلقد حظيت بالاهتمام من طرف نقاد الأدب والدارسين ولعل سر هذا الاهتمام راجع إلى كونها تشكل خاصية جوهرية من خصائص التي يقوم عليها الشعر.

1 / مفهوم الصورة الشعرية:

ا / لغة:

قبل اطلاع على مفهوم الصورة وعلى مدلولها لابد علينا أن نتناولها من جانبها اللغوي والمادة التي تتكون منها في أمهات معاجم العربية ، فمثلا جاء في "لسان العرب لابن منظور" مادة (ص و ر) ، الَّصُورَةُ في الشكل والجمع (صُوَرٌ) ، وقد صَورَهُ فَتَصَوَرَ وَتَصَوَرْتُ الشيء توهمت صُورَتَهُ فَتَصَوَرَ لي ،وتُردُ في كلام العرب على ظاهرها وعلى مَعْنَى حَقِيقَةِ الشَيْءِ وَهَيْئَتِهِ وَعَلَى مَعْنَى صِفَتِهِ ' يُقَالُ " صُوْرَةُ الِفعْلْ كَذَا وكذا أي هَيْئَتِهِ".[1]

أما في معجم مَقَاييسْ الـلُّغَةْ "لِابن فَارِسْ" فَنَجِدُ مَادَةَ (ص و ر) وقولهم صَوَرَ يُصَوِرُ إذا مَال وَصُرْتُ الشَيْءَ أصَوِرُهُ واصَرْنُهُ إذا أمَلْتَهُ إليكَ ' وَيَجِيء قياسه تَصَوَرَ لما ضرب كأنه مال وسقط فهذا هو المنقاس وسوى ذلك فكل كلمة منفردة بنفسها "[2]

من خلال تعريفين لغويين سابقين ' يتضح لنا بـأن الصورة بمفهومها اللغوي جاءت بمعنى الهيئة .

---

[1]- ابن منظور الإفريقي المصري ، لسان العرب ، م8 ، ط 1 ، د ت، بيروت – لبنان ،دار الصادر للنشر والتوزيع ، ص 200

[2]- أبي الحسين بن فارس بن زكريا الرازي ، مقاييس اللغة ، م2 ، ط1 ، بيروت – لبنان ، دار الكتب العلمية ، 1420 ، 1990، ص 305

ب – مفهوم الصورة اصطلاحا

حظي مصطلح الصورة بعناية النقاد والعلماء القدامى والمحدثين انطلاقا من مسلمة أن الشعر يقوم على التصوير فلا قيمة للشعر بدون الخيال يغلف المعنى و لا يمكن إن نتصور شعرا يخلوا من الصورة وما وصف الشعر بالشعر الجمود إلا لضعف الصورة فيه اوخلوه منها وعليه ، فإننا نجد "عبد المالك مرتاض" : يعرف الصورة الشعرية بقوله " الصورة الشعرية هي خلاصة الإبداع وهي وأنقى وارقي ما تجود به القريحة عطاء أدبيا رفيعا وهي ليست بالضرورة منبثقة عن التشبيه ولكنها تتشكل مابين شيئين يطلق عليهما الشاعر الفرنسي روفردي " حقيقتين"[1]

فالصورة عند عبد المالك مرتاض ماهي إلا خلاصة الإبداع للشاعر ، فهي تعطي كل ماهو أنقى وأجود وتعطي للعمل أدبي عملا رفيعا ، فهو يرى بان الصورة لا تنحصرفي التشبيه فقط وإنّما تكون بين شيء حقيقي وشيء مجازي حسب ما أشار في قوله.

أمَّا" عبد الله التطاوي" يعرف الصورة الشعرية في قوله : " الصورة الفنية هي شكل من أشكال الكلام البلاغية يتضمن علاقة أو مقارنة بين مركبين أو عنصرين أو هي تعبير غير حرفي عن الواقع يحتل في درجة وضوحه أو غموضه ولكنه يجب أن يدرس في نطاق النص وسياقه الفني مما يضمن له الأصالة وعمق التأثير انطلاقا في ذلك من ابسط

[1]- عبد المالك مرتاض ، قضايا الشعريات متابعة وتحليل لأهم قضايا الشعر المعاصرة ، ط 1 ،وهران-الجزائر ، دار القدس للنشر والتوزيع ، 2009،ص 300

الوسائل التصوير الشعري وهو تشبيه وانتهاء بالرمز وبينهما الاستعارة والتشخيص وألوان البديع مختلفة "[1]

من خلال ما تقدم يتضح لنا إن الناقد يربط الصورة بأنواعها البلاغية من التشبيه والاستعارة بالإضافة إلى رمز كذلك فهي عنده تعبير عن غير الواقع ،وإنّما هي تعبير عن الخيال ولابد على الشاعر يدرسها في قالبها الفني حتى يكون له تأثير في عمق الآخرين حتى يبسط له التصوير الشعري بداية من التشبيه وانتهاء بالرمز.

"إنّ الصورة هي وسيلة الشاعر جوهرية في سبر أغوار التجربة الشعرية وكشف عن العلاقات الخفية للواقع لأنها جوهر الشعر وأداته القادرة على الخلق والابتكار والتجويد والتعديل لأجزاء الواقع بل واللغة القادرة على استكشاف جوهر التجربة الشعرية وتشكيل موقف الشاعر من الواقع وفق إدراكه ا لجمالي الخاص وطريقة في تشكيله اللغوي"[2]

من خلال التعريف تبين لنا أن الصورة هي وسيلة الشاعر وسلاحه في كشف عن كل ما هو مخفي في واقعه فهي تعبر عن تجربته الشعرية لأنها تحمل في طياتها أداة الإبداع والابتكار فهي تبين موقف الشاعر وتجعله يبتكر في تشكيله اللغوي.

ونجد كذلك "نعيم يافي" يعرف الصورة الفنية بقوله : " الصورة الفنية في أوضح مدلولاتها هي التعبير الحسي عن المعنى المجرد وما دامت وظيفة الصورة التي هي وسيلة الخيال وتقديم الحسي للمعنى فإنها بذلك تقوم بنفس الوظيفة التي تؤديها الأنواع

[1]- عبد الله التطاوي ،الصورة الفنية في شعر مسلم بن الوليد ، دط ، القاهرة –مصر ، دار غريب للطباعة والنشر ، دت ، ص6

[2]- علي الغريب محمد الشناوي ، الصورة الشعرية عند الأعمى التطيلي ، ط1 ،مكتبة الآداب ، 2003 ، ص23

البلاغية لان التشبيه في وظيفته يجسد المعقولات في صور مادية حسية وكذلك الاستعارة التي تقوم على المشابهة تؤدي نفس الدور في تجسيم المعنويات في كائنات مادية ملموسة وتشخيص الجمادات في هيأت عاقلة محسوسة"[1]

فالناقد هنا يرى بان الصورة هي تعبير الحسي عن الأحاسيس الشاعر فهي وسيلة الخيال لأنها تقوم بنفس وظائف التي تؤديها الأنواع البلاغية لها من التشبيه والاستعارة فهو هنا يربطها بكل ما هو حسي وما هو بلاغي

ج / مفهوم الصورة في القران الكريم

ذكر مصطلح الصورة في القران في ست مواضع مختلفة ومتعددة ‘فنجدها مرة ذكرت بالصيغة الماضي ‘والجمع في قول "المولى" " وَصَوَرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ" [2]بمعنى أحسن أشكالكم.

كما نجدها ذكرت بصيغة الماضي فقط في قول" عز وجل : " وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَ صَوَرْنَاكُم"[3]

بمعنى بين أشكالكم بعد مرحلة خلقه لكم وذكرت بصيغة المضارع في قول " الرحمن": " هُوَ الذِيْ يُصَوِرُكُمْ فِيْ الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ"[4]

أي يشكلكم في أرحام بأشكال مختلفة كيف ما هو يريد .

---

[1]- جمعة محمد محمود شيخ روحه ،الصورة الفنية ، في مختارات البارودي ملامحها وتطورها ، ط1،كفر الدوار –الحدائق مكتبة بستان المعرفة، دت،ص4

[2]- غافر،ص64

[3]- الأعراف، ص 11

[4]- آل العمران، ص 6

كما وردت بصيغة اسم الفاعل لقوله "عز وجل " "هُوَ اللهُ الْخَالِقُ البَارِئُ الْمُصَوِرُ"[1] بمعنى خالق مصور لهذه الأشكال ووردت مرة أخرى بصيغة المفرد في قول " المولى " "فَسَوَاكَ فَعَدَلَكَ فِيْ أَيِ صُورَةٍ مَاشَاءَ رَكَّبَكَ" [2]

آي بعد عملية تسوية وتعديل ركبكم في صورة كيفما هو يريد أن يشكلك في أي شكل.

وعليه ومن خلال آيات قرآنية آخذنها يمكن ونستخلص أن الصورة في القران الكريم جاءت بمعنى الأشكال.

2 / أنواع الصورة الشعرية

إن البحث في مفهوم الصورة لابد أن يستدعي الحديث عن أنواعها وهذه الأنواع تتعدى في الإطار العام والتي يغدو تصنيفها على أساس الطبيعة الناظمة أو المهيمنة على جو العام لها.

ا - الصورة المفردة :

"وتسمى صورة مفردة أو بسيطة أو جزئية وهي مجموعة صور في القصيدة الواحدة والتي ربما تدور حول محتوى الواحد مستقل من حيث المضمون عن الصورة الأخرى لها محتوى المعنوي مستقل عن مضمون الصورة الأولى"[3]

من خلال هذا التعريف ، يمكن أن نستخلص أن الصورة المفردة ماهي إلا مجموعة من

---

[1]- الحشر، ص 24

[2]- الانفطار ص 6 ، ص7

[3]- محمد ماجد مجلي الدخيل ، الصورة الفنية في الشعر الأندلسي شعر الأعمى التطيلي أنموذجا ،دط،دت اربد ، دار الكندي للنشر والتوزيع ،ص19

الصور بسيطة تدور في قصيدة واحدة وهذه قصيدة يكون لها مضمون واحد او كل محتوى معنوي ويكون هذا المحتوى مستقل بذاته عن المضمون التي الصور المفردة.

"وتكون هذه الصورة مستقلة إذا استوفى التصوير المعنى كما قد تكون جزءا من التركيب الصورة المركبة التي تتضمن عددا من الصور المفردة". [1]

إذن ومن خلال تقدم يمكن أن نستنتج هذه الصورة مستقلة بحد ذاتها فهي جزء من أجزاء

تراكيب الصورة المركبة التي بدورها تحمل عددا هائلا وكما من مجموع الصور المفردة.

وتكمن أهمية هذه الصورة في التعبير عن الأبعاد النفسية للتجربة الشعرية فهي تحمل دلالات مختلفة سواء كانت هذه دلالات نفسية أو معنوية مستقلة في ذاتها بحيث تبنى هذه الصورة على ثلاث أساليب" [2]

وعليه فان للصورة المفردة أبعاد نفسية مختلفة دلالات وقد تكون هذه أبعاد نفسية ومعنوية وتكون هذه أبعاد مستقلة بحيث تجعل هذه الصورة تبنى على ثلاث أساليب مختلفة .

وتبنى هذه الصورة عن طريق تبادل المدركات وتشمل :

---

[1]- المرجع السابق ، ص 20

[2]- سيد قطب ، التصوير الفني في القران ، ط10 / القاهرة ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1988/1408،ص61

- التجسيد " : وهو اكتساب المعنويات صفات محسوسة اكتساب المعنويات صفات محسوسة مجسدة بحيث تقدم هذه الصورة فكرة أو خاطرة عن طريق الإحساس مجسد"[1] بمعنى هذه الصورة تكون عن طريق تجسيد وتبادل المدركات بحيث هذه الصفات المعنوية يكتسب منها الصفات الحسية فتقدم هذه الصورة مجموعة من أفكار وخواطر ولا يكون ذلك إلا عن طريق تجسيد الأحاسيس.

- ومن أمثلة عنها قول الشاعر تميم ألبرغوثي :

- مَررنَا على دارِ الحبيبُ فردنا عن الدار قانون الأعادي وسورهَا
- وما كل نفسٍ حين تلقى حبيبَها تسّرُ ولا كل الغياب يضريهَا
- فلئْ سرها قبل الفراق لقاؤه فليس بمأمون عليها سُرُوُرهَا" [2]

فالشاعر هنا يعبر عن أحاسيسه ووجدانه ومدى شوقه للأحبة والأهل تجسدت الصورة

المفردة هنا في تجسيد الشاعر للاحا سيسه وخواطره وأفكاره ونقلها للقارئ إذ يصف حالة شوقه إلى القدس الحبيبة الذي منعه الاحتلال من رؤيتها.

التشخيص : " وهو أسلوب يستنطق فيه الشاعر الجمادات يبعث إليها خطابه ويصورها وكأنّها ذات الإرادة فيحادثها ويحاورها ويناجيها ويكلمها وتكلمه ويضفي عليها صفات الإنسان فتفعل فعله وليست كذلك في واقع الأمر" [3]

---

[1]- عزيز لعكايشي ، مظاهر الإبداع في شعر أبي القاسم الشابي ، رسالة ماجستير،جامعة قسنطينة ، 1980 ،ص109

[2]- أسامة محمد مصطفى القطاوي ، الصورة الشعرية عند تميم البرغوثي،رسالة ماجستير ،غزة ، جامعة الإسلامية /2017 ، 1438 ،ص21

[3]- أسامة محمد مصطفى القطاوي ، الصورة الشعرية عند تميم البرغوثي ،ص22

يمكن أن نستنتج أن التشخيص ماهو إلا أسلوب الذي يلجا فيه الشاعر إلى محادثة الجمود وأشياء غير ناطقة فيحاورها ويشكي إليها همومه فيتحدث إليها وتحدثه وكان إنسان فهو يشخصها بصفة الإنسان لكن في حقيقة الأمر ليست الإنسان وإنما هي جمادات

ومن الأمثلة عنها قول الشاعر:

يا هلالْ

يا ابتسامةَ ليلَ عليل يجاملُ أمثالنا الزائرينْ

يا أنينْ

ياجنينْ

يا حزينْ

يا مؤانِسْ" [1]

نجد الشاعر هنا يخاطب الهلال فيحاوره ويستنجد به ويشخص عليه الصفات الإنسان تمثلت في الوجع و الألم إلا و هو الم نفسي ومعنوي عن حالة هذه الأمة العربية.

التجريد : " وهو إضفاء الصفات المعنوية على المحسوسات أو هو بمعنى الأخر إبدال مجال الإدراك من مجال الحسي إلى المجال الذهني وتتحول فيه المحسوسات إلى المدركات

[1]- المرجع نفسه ، ص24

مجردة تنطبع في الذهن لتتحول إلى صور معنوية لتدخل وعي المستقبل بما وقر في نفس المرسل عن طريق المشاركة التأملية". [1]

إذن فالتجريد هو جرد المحسوسات من عالمها الحسي إلى عالمها الذهني إذ هذه المحسوسات تتجرد وتترسخ في الذهن لتعطي صور ومجال المعنوي لتجعل نفس القارئ والمرسل في لحظة تأملية.

ب / الصورة المركبة ": وهي الصورة المؤلفة من توالي عدة الصور في هيأة متناسقة تكون كلا غير منفصل بحيث لو أسقطت هذه الصور لم يكتمل بناء الصورة فنيا ولا دلاليا" [2]

إذن فالصورة المركبة ماهي إلى نتيجة مجموعة من الصور وتكون هذه الصور متناسقة فيما بينها فإذا أسقطت أي صورة منها لم يكتمل بناءها دلاليا.

" وتعني أيضا تمازج وتحاف مجموعة من الصور الشعرية المفردة مكونة نسيجا واحدا لها تأثير هذه الصور مجتمعة وتأثير الصورة المركبة في القصيدة أوسع مدى وابلغ أثرا في البناء الكلي وقد تنفجر منها الدلالة الكلية للنص"[3]

[1]- عزيز لعكايشي، مظاهر الإبداع في الشعر أبي القاسم الشابي ، ص 109

[2]- حسن حميد فياض ، الصورة المفردة والمركبة في سورة الواقعة ، مجلة العدد السادس ،جامعة الكوفة / كلية التربية2007//ص7

[3]- الدوسري احمد / أمل دنقل شاعر خطوط على النار /ط2/ عمان / دار الفارس للنشر والتوزيع /2004/ص263

من خلال التعريف الذي أخذناه يتضح لنا أن الصورة المركبة ماهي إلى عبار ة عن مجموع من الصور المفردة فهي إلا تركيب للقصيدة لان منها يخرج بناء الدلالي للنص بأكمله.

ومن الأمثلة عنها قول الشاعر النابغة الذبياني :

فلنَّك كالليلِ الذي ەو مدركِي وان خلت أن المنتاى عنك واسِعٌ [1]

نجد الصورة هنا لا تكتمل في الشطر البيت الأول الذي يشبه فيه الشاعر النعمان بالليل الذي ليس منه مفر حتى يرسم صورة لنفسه الخائفة المترقبة بتخيلاتها ووساوسها.

ج/ الصورة الكلية " هي مجموع الصور المفردة والمركبة فهي تمثل الموضوع الشعري أو المعنى العام للقصيدة" [2]

إذن من خلال ما تقدم نستخلص إن الصورة الكلية ماهي إلى تركيبة من الصور المفردة المفردة والمركبة فهي تمثل خلاصة ومعنى وموضوع العام للقصيدة الشعرية.

وبمعنى الأخر " فهي تمثل الفكرة المجسدة في القصيدة والعمل الفني لا يتجزأ والصور فيه

عبارة عن إيقاعات كلها تعرف لحنا واحدا وهو الفكرة الكلية للقصيدة" [1]

[1]- حسن حميد فياض / الصورة المفردة والمركبة في سورة الواقعة/ ص7
[2]- احمد علي الفلاحي / الصورة في الشعر العربي /ط1/ دت/ دار غيداء للنشر والتوزيع /ص 207

إذن من هذا تعريف الذي أخذناه يتضح لنا أن الصورة الكلية هي بناء الكامل وكلي للقصيدة فهي عمل أدبي فني لها إيقاعات مختلفة لكن هذه الإيقاعات تحمل لحنا واحدا فقط في بناء القصيدة الشعرية.

" وتقوم الصورة الكلية على الترابط بين عامة الصور المفردة التي يتشكل منها النص فهي تتحدد من خلال العلاقات الوافرة المتشابكة التي تحدثها مجموعة الصور المفردة في سياق العام بعد ان تتخذ هذه الصور لها أوضاعا عضوية تتحد بالنسق القائم في القاعدة النفسية التي شكلتها" [2]

فالصورة الكلية تنشا من مجموعة الصور المفردة التي ترتبط فيما بينها ومن هذه التربطات يتشكل النص من خلال العلاقات التي أحدثتها الصور المفردة بعد آن أحدثت قاعدة النفسية منها .

3 / أنماط الصورة الشعرية

تتناول قضية الصورة الشعرية في الأدب ثلاثة أنماط يمكن تصنيفها كما يلي إلى أنماط الحسية وتتحدد في المادة الصورة وكذلك الأنماط البلاغية تتحدد هذه الأخيرة في الشكل التقليدي للصورة أما نمط الثالث هو نمط عقلي الذي يمكن في ماتحويه الصورة من مجموعة الصور المثالية بدرجاتها المختلفة .

---

[1]- كمال أبو ديب /جدلية الخفاء والتجلي "دراسات بنوية في الشعر" /ط1/ط3 / بيروت /دار العلم للملايين /1979/1984/ص45

[2]- علا إبراهيم علي الجديلي / بنية الصورة في شعر خضر أبو جحجوح /مذكرة لنيل شهادة الماجستير / غزة / جامعة الإسلامية /2018 / 1439/ ص 30

1/ الأنماط الصورة الحسية

" يرتبط النمط الحسي للصورة الشعرية بالتأثير الذي تحدثه في المتلقي فهي الصورة تستمد عملها من الحواس الخمس " [1]

إذن فهي تؤثر في القارئ بحيث تجعله يشعر بحواسه الخمس عند قراءته للقصيدة الشعرية ذلك من خلال توظيفها لأنواع مختلفة من أنماط الصورة الشعرية.

وتنقسم هذه الأنماط إلى خمسة أقسام وهي:

ا / الصورة البصرية " وهي تلك الصورة التي ندرك أبعادها بواسطة حاسة البصر والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بالرؤية الوصفية الخارجية للأشياء فهي اقرب إلى سطح منها إلى أعماق الشاعر لذاته"[2]

من خلال التعريف الذي أخذناه يتضح لنا أن الصورة البصرية ترتبط ارتباطا وثيقا بالحاسة البصر ألا وهي العين فهي تعبير واضح عن ذات الشاعر لأنها تكون نابعة من ذات الشاعر وكأنه يحس بواسطتها.

ب /الصورة السمعية " وهي تلك الصورة التي تعتمد على السماع أساسا وما تلتقطه الأذن من الأنغام والأصوات تشترك في تكوين ملامحها وأبعادها" [1]

---

[1]- علي الغريب محمد الشناوي، الصورة الشعرية عند الأعمى التطيلي ، ص 131

[2]- ميثم علي عباد ، الصورة الحسية في شعر جرير بن عطية الخطفي ، مجلة العلوم الإسلامية ، العدد 30/ 35

أ – **الصورة الذوقيّة** : " وتعرف بالصورة التي تثير الخيال المتلقي ليتذّوق الطعم المرسومفي البيت الشعري."[2]

بمعنى هذه الصورة تستمد خصوصياتها من حاسة الذّوق ينفعل بما تثيره في خياله ليتذوق هذه الحاسة في قصائد الشعريّة.

د / الصورة اللمسية " وهي الصورة التي تعتمد على حاسة اللمس لدى الإنسان ‘والتأثير فيها وسميت بالصورة اللمسية لأنها تعتمد على حاسة اللمس واحساستها"[3]

إذن فالصورة اللمسية تستند إلى حاسة اللمس متمثلة في اليد لان اليد هي من تلمس وتشعر بالوجع أو الحر أو ماشيه ذلك فهي تعتمد على إحساسات التي تشعر بها اليد.

الصورة الشمية " وهي الصورة حسية تضم الأشياء التي تشم ‘ مثل رائحة الفواكه والعطور والأزهار ، ومسك والغازات..." [4]

من خلال ما أخذناه من التعريف يتضح لنا أن الصورة الشمية نوع من أنواع الصورة الحسية فهي ترتبط بالحاسة الشم المتمثلة في الأنف عن طريق التقاطه مختلف الروائح.

---

[1]- علي الغريب محمد الشيناوي ‘ الصورة الشعرية عند الأعمى التطيلي ‘ ص 132

[2]- المرجع نفسه ‘ ص 133

[3]- جاسم محمد حمزه ‘ الصورة الشعرية في الشعر ابو ماضي ‘ مذكرة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية ‘ ص33

[4]- أحمد قاسم علي أسحم ‘ الصورة في الشعر العربي المعاصر في اليمن ‘ شهادة ماجستير ‘ كلية الأداب والعلوم في جامعة أل البيت ‘ ص 72

من خلال ما أخذناه من التعريف يتضح لنا أن الصورة الشمية نوع من أنواع الصورة الحسية فهي ترتبط بالحاسة الشم المتمثلة في الأنف عن طريق التقاطه مختلف الروائح.

2 / أنماط الصورة العقلية (صورة ذهنية)

يتمثل النمط العقلي للصورة الشعرية كونها" يرتد إلى ثقافة الشاعر المتنوعة ...وقد يكون بداخلنا الشك في أن الصورة العقلية لا تمتلك قدرا من الحسية ...وفي الواقع أن هذا الشك يزول إذا علمنا أن الصورة لابد أن تمتلك قدرا من الحسية وان كان هذا القدر يتشكل في ثقافتنا نحن كالمثقفين لهذا النمط من الصور"[1]

إذن فهذه الصورة يستقيها الشاعر من ثقافته ومن بيئة التي يحيط بها عن طريق استخدامه

وهذه ثقافته الدينية في قصائده و الشخصيات التاريخية الإسلامية ، كما أنها لا تستند إلى أنماط الحسية وإنما تتخذ من العقل والثقافة خطوة التي يخطيها الشاعر.

وتنقسم هذه الصورة إلى قسمين وهما

أ – الصورة المثالية الكبرى

ب – الصورة المثالية الصغرى

" وهي الصورة التي استقاها الشاعر من ثقافته الدينية "

[1]- علي الغريب محمد الشناوي ، الصورة الشعرية عند الاعمى التطيلي، ص148

أ –الصورة المثالية الكبرى

الشخصيات التي ارتبطت بالثقافة الإسلامية بالإضافة إلى الآيات القرآنية التي وظفها كذلك.

ب – الصورة المثالية الصغرى " هي الصورة التي يستمدها الشاعر من أحداث التاريخ و أخبار الأدباء " [1]

بمعنى هذه الصورة يستمد الشاعر فيها من تاريخ ويتحدث عن احداث ادباء في قصائده.

[1]- المرجع نفسه، ص 148

الفصل الثاني سيرة الشاعر أعماله وتطبيق على قصائده

المبحث الأول: سيرة الشاعر ، وأعماله

المبحث الثاني: تطبيق على قصيدة "هوامش على دفتر النكسة"

ا – التعريف بالشاعر "نزار قباني"

شاعر من دمشق الخالدة استطاعت ليالي الهوى والغرام والهيام ان تخلق منه شاعرا متميزا استثنائيا يداعب بألفاظه الرقيقة نفوس الشباب وعقول الناس.

ولد هذا الشاعر في دمشق يوم 21 آذار (مارس) عام 1923 بحي دمشقي قديم بماذنة الشحم لأب فلسطيني الأصل والأم دمشقية في افياء الروضة ترفل بأزهارها الست .

تلقى تعليمه في المدرسة الإنجيلية الوطنية التي كان يدرس فيها الشاعر والمؤلف والملحن والممثل وكان متأثر بمعلمه"خليل مردم بك" التحقي بكلية الحقوق في جامعة السورية وتخرج منها عام. 1954عمل فور تخرجه من كلية الحقوق بالسلك الدبلوماسي بوزارة الخارجية السورية وفي عام 1966 استقل من عمله الدبلوماسي وأسس دار للنشر في بيروت التي حملت اسمه متفردا بذلك لقدره الوحيد لشعر.

كتب الشعر وهو يبلغ من العمر سادسة عشر ركز في بداية شعره على شعر الحب وحاول أن يخرج علاقات الحب من القهر والمكبوتات إلى نور انتقل شعره بعد النكسة من شعر الحب إلى شعر سياسي .

رحل عن عالمنا يوم 30 نيسان (ابريل) عام 1998 دفن بالدمشق الذي أحبها وأحبته.[1]

[1]- هاني الخير ، نزار قباني، قصائد صنعت مجدي، وقصائد تعرضت لمقص الرقيب ،ط1 ،المدية-الجزائر ، دار فليتس ، للنشر والتوزيع ،دت ، ص29

ب – أعماله

صدر أول ديوان له عام 1944 بعنوان قالت لي السمراء اصدر نحو 36 ديوان شعري وأسس دار النشر في بيروت لنشر أعماله وهي تنقسم إلى دواوين شعرية وبعض منها أعمال نثرية وله عمل في المسرح.

ا / مؤلفاته ودواوينه الشعرية

1 – قالت لي السمراء 1944

2- طفولة النهد 1948

3- سامبا 1949

4 – أنت لي 1950

5 – قصائد 1956

6- حبيبتي 1961

7- الرسم بالكلمات 1966

8- يوميات امرأة لامبالية 1968

9 – قصائد متوحشة 1970

10 – كتاب الحب 1970

11 – مئة رسالة حب 1970

12- أشعار خارجة عن القانون 1972

13- احبك احبك والبقية تأتي 1978

14- إلى بيروث الأنثى مع حبي 1978

15- كل عام وأنت حبيبتي 1978 [1]

16- اشهد أن لا امراة إلى انت 1979

17- اليوميات السرية لبهية المصرية 1979

18- هكذا اكتب تاريخ النساء 1981

19- قاموس العاشقين 1981

20- قصيدة بلقيس 1982

21 – الحب لا يقف على الضوء الاحمر 1985

22- اشعار مجنونة 1985

23 – قصائد مغضوب عليها 1986

24 – سيبقى الحب سيدي 1987

[1]- احمد غامي – محمد شوش / المرأة في شعر نزار قباني / مقالة /23 /2017/10 مجلة جامعة /ص302

25 – ثلاثية اطفال الحجارة 1988

26- الأوراق السرية لعاشق 1988

27 –سيرة الذاتية لسياف عربي 1988

28 – تزوجتك أيتها الحرية 1988

29 – الكبريت في يدي ودولاتكم من ورق 1989

30- لا غالب الا الحب 1989

31 – هل تسمعين صهيل أحزاني 1991

32 – هوامش على الهوامش 1991

33- انا رجل واحد وأنت قبيلة من النساء 1992

34- خمسون عاما في مديح 1994[1]

35 - تنويعات نزارية على مقام العشق 1955

36 – أبجدية الياسمين 1955

ب / مؤلفاته في النثر

قصتي مع الشعر (سيرة ذاتية)

من أوراقي المجهولة (سيرة ذاتية ثانية)

[1]- المرجع السابق ، ص 303

ما هو الشعر

والكلمات تعرف الغضب

عن الشعر والجنس والثورة

الشعر قنديل اخضر

العصافير لا تطلب تأشيرة دخول

لعبت بإتقان وهاهي مفاتيحي

المرأة في شعري وفي حياتي

بيروت حرية لا تشيخ

الكتابة عمل انقلابي

شيء من النثر [1]

ج / مؤلفاته في المسرح

مسرحية جمهورية جنونستان لبنان سابقة [2]

سنحاول في هذا المبحث التطبيقي أن نتحدث عن خصوصيات الصورة الشعرية عند نزار قباني مبرزين أنماط الصورة الحسية وأنماط العقلية للصورة الشعرية في قصيدة "هوامش على دفتر النكسة " لشاعر نزار قباني .

[1]- المرجع السابق ، ص 304
[2]- المرجع السابق ، ص 305

انعي لكم يا أصدقائي اللغة القديمة والكتب القديمة

انعي لكم كلامنا المثقوب كالأحذية القديمه

ومفردات العهر والهجاء والشتيمة

انعي لكم ..

انعي لكم ...

نهاية الفكر الذي قاد إلى الهزيمه ..

مالحة في فمنا القصائد

مالحة ضفائر النساء

والليل والأستار والمقاعد

مالحة أمامنا الأشياء

ياوطني الحزين

حولتني بلحظة..[1]

من شاعر يكتب من شعر الحب والحنين

لشاعر يكتب بالسكين ..

[1]- نزار قباني ، قصائد السياسية ، د ط ،د ت ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص43

لان ما نحسه

اكبر من أوراقنا

لابد أن نخجل من أشعارنا

إذا خسرنا الحرب لا غرابه

لأننا ندخلها

بكل ما يملكه الشرقي من المواهب الخطابة

بالعنتريات التي ما قتلت ذبابه

لأننا ندخلها بمنطق الطبلة والربابه

السر في ماساتنا

صراخنا أضخم من أصواتنا

وسيفنا أطول من قاماتنا [1]

خلاصة القضية

توجز في عبارة

لقد لبسنا قشرة الحضارة

[1]- المرجع السابق ،ص 44

والروح الجاهلية

بالناي والمزمار

لا يحدث الانتصار

كلفنا ارتجالنا

خمسين ألف خيمة جديدة

لا تلعنوا السماء

فالله يؤتي النصر من يشاء

وليس حدادا لديكم ..

يصنع السيوف ..

يوجعني أن اسمع الأنباء في الصباح

يوجعني ..

أن اسمع النباح [1]

ما دخل اليهود من حدودنا

وإنما ..

[1]- المرجع السابق ، ص 45

تسربوا كالنمل من عيوبنا

خمسة ألاف سنه..

ونحن في السرادب

ذقوننا طويلة

عيوننا مرافئ الذباب

يا أصدقائي

جربوا أن تكسروا الأبواب

أن تغسلوا أفكاركم

وتغسلوا الأثواب

يا أصدقائي

جربوا أن تقرأو كتاب

أن تكتبوا كتاب..

أن تزرعوا الحروف والرمان والأعناب ..

أن تبحروا إلى بلاد الثلج والضباب [1]

[1]- المرجع السابق ، ص 46

فالناس يجهلونكم.

. في خارج السرداب.

الناس يحسبونكم

نوعا من الذئاب..

جلودنا ميتة الإحساس

أرواحنا تشكوا من الإفلاس

أيامنا تدور بين الزار والشطرنج والنعاس..

هل (نحن خير امة قد أخرجت للناس)

كان بوسع نفطنا الدافق في الصحاري

أن يستحيل خنجرا من لهب ونار..

لكنه..

والخجلة الأشراف من قريش

وخجلة الأحرار من اوس ومن نزار

يراق تحت أرجل الجواري.. [1]

[1]- المرجع السابق ، ص 47

نركض في الشوارع

نحمل تحت إبطنا الحبالا

نمارس السحل بلا تبصر

نحطم الزجاج والاقفالا ..

نمدح كالضفادع

نشتم كالضفادع

نجعل من أقزامنا أبطالا

نجعل من أشرافنا أنذالا

نرتجل البطولة ارتجالا..

نقعد في الجوامع

تنبالا كسالى

نشطر الأبيات أو نؤلف الامثالا

ونشحذ النصر على عدونا

من عنده تعالى [1]

[1]- المرجع السابق ،ص 48

لو أحد يمنحني الأمان

لو كنت استطيع أن أقابل السلطان

قلت له

يا سيدي السلطان

كلابك المفترسات مزقت ردائي

ومخبروك دائما ورائي..

عيونهم ورائي..

انفوهم ورائي..

أقدامهم ورائي

كالقدر المحترم كالقضاء..

يستجوبون زوجتي..

يكتبون عندهم أسماء أصدقائي..

يا حضرة السلطان

لأنني اقتربت من أسوارك الصماء

لأنني حاولت أن اكشف عن حزني وعن بلائي

ضربت بالحذاء.. [1]

أرغمني جندك أن آكل من حذائي..

يا سيدي..

يا سيدي السلطان

لقد خسرت الحرب مرتين

لان نصف شعبنا ليس له لسان

ما قيمة الشعب ليس له لسان

لان نصف شعبنا

محاصر كالنمل والجرذان

في داخل الجدران..

لو احد يمنحني الأمان

من عسكر السلطان

قلت له

لقد خسرت الحرب مرتين

[1]- المرجع السابق ،ص 49

لأنك انفصلت عن قضية الإنسان

لو أننا لم ندفن الوحدة في التراب

لو لم نمزق جسمها الطري بالحراب

لو بقيت في داخل العيون والأهداب [1]

لما استباحت لحمنا الكلاب..

نريد جيلا غاضبا

نريد جيلا يفلح الأفاق

وينكش التاريخ من جذوره

وينكش الفكر من الأعماق

نريد جيلا قادما مختلف الملامح

لا ينحني.. لا يعرف النفاق..

نريد جيلا رائدا عملاق..

يا أيها الأطفال

من المحيط للخليج انتم سنابل الآمال

[1]- المرجع السابق ، ص50

وانتم الجيل الذي سيكسر الأغلال

ويقتل الأفيون في رؤوسنا

ويقتل الخيال.. [1]

يا أيها الأطفال

انتم بعد طيبون

وطاهرون كالندى والثلج طاهرون

لا تقرؤوا عن جيلنا المهزوم يا أطفال

فنحن خائبون

ونحن مثل قشرة البطيخ تافهون

ونحن منخورون.. منخورون كالنعال..

لا تقرؤوا أخبارنا

لا تقتفوا أثارنا

لا تقبلوا أفكارنا

فنحن جيل القيء.. والزهري .. والسعال ..

[1]- المرجع السابق ، ص 51

ونحن جيل الدجل والرقص على الحبال

يا أيها الأطفال

يا مطر الربيع يا سنابل الآمال

انتم بذور الخصب في حياتنا العقيمة

وانتم الجيل الذي سيهزم الهزيمة [1]

قصيدة "هوامش على دفتر نكسة" قصيدة سياسية كتبها شاعر "نزار قباني" عام 1969 وهي تتكون من 150 سطرا شعريا قسمها الشاعر إلى 20 مقطع شعريا وهي عبارة عن خطاب وجهه شاعر نزار قباني إلى جمال عبد الناصر فهي تصف حالة العرب بعد النكسة بدأها الشاعر بالهزيمة وأنهاها بالأمل والنصر.

احتوت هذه القصيدة على مجموعة أنماط الصورة الفنية تمثلت في الصورة الحسية بأنواعها والصورة الذهنية بأنواعها كذلك.

1- الصورة الحسيّة : " يرتبط النمط الحسي للصورة الشعرية بالتأثير الذي تحدثه في المتلقي فهي الصورة تستمد عملها من الحواس الخمس " [2]

إذن فهي الصورة التي تؤثر في القارئ فتجعله يحس بحواسه الخمس كما أنها تستمد عملها من الحواس الخمس فنجد الشاعر وظف الصورة الذوقية ومرة أخرى الصورة

---

[1]- المرجع السابق ، ص52

[2]- علي الغريب محمد الشناوي، الصورة الشعرية عند الأعمى التطيلي ، ص 131

البصريّة ، والصورة السمعيّة ولنلاحظ الأمثلة الآتية :

أ – الصورة الذوقيّة : " وتعرف بالصورة التي تثير الخيال المتلقي ليتذّوق الطعم المرسوم في البيت الشعري."[1]

بمعنى هذه الصورة تستمد خصوصياتها من حاسة الذّوق ينفعل بما تثيره في خياله ليتذوق هذه الحاسة في قصائد الشعريّة.

ومن الأمثلة عنها قول الشاعر " نزار قباني" :

" مالِحةٌ في فمِنا القصائدُ

مالحةٌ ضفائِرُ النِساءْ

مالِحةٌ أمامنا الأشْياءْ.." [2]

هنا الشاعر وظف الصورة الذوقية تمثلت في الطعم الملوحة فوظف حاسة الذوق وأعطى لها صورة ذوقيّة فهو هنا يربطها بالدلائل المجازيّة المتمثلة في ' القصائد ' والنساء و الأشياء ' وذلك باستحضاره لصفة الملوحة ولكن هذه الملوحة تمثلت في اللفظ لا في جزالته ولا يمكن أن نتذوق قصيدةً أو نساءًا أو أشياء لأنّها ماديّة.

ب -الصورة السمعيّة ": وهي تلك الصورة التي تعتمد على السماع أساسا وما تلتقطه

[1]- عبد الرزاق بلغيث ' الصورة الشعريّة عند عز الدين الميهوبي ' مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير ' جامعة الجزائر ' 2009 ' ص127

[2]- ينظر: سمر الضوى ،روائع نزار قباني ،ط3 ،دار روائع للنشر والتوزيع ،1442،2003 ،ص127

الأذن من الأنغام والأصوات تشترك في تكوين ملامحها وأبعادها" [1]

أي أنّ هذه الصورة تعتمد على حاسة السمع وما تلتقطه الأذن وما تسمعه فهي ترتبط بكل ما يسمع من الأصوات والأنغام وتُعد الأذن أداة الأولى في نقل هذه الصورة إلى القارئ من خلال توظيف الشاعر لهذه الحاسّة في القصيدة.

ومن الأمثلة عنها قول "نزار قباني" :

" لقدْ لبسْنا قشْرة الحضارة

والروحْ الجاهليّهْ

بالنايْ والمزْمارْ" [2]

فالصورة الشعريّة السمعيّة هنا تمثلت في البيت النايْ والمزْمارْ فهو هنا يربطها بالحاسة السمع وذلك بالتقاط الأذن لهذه الأصوات التي شملت وسمعت هذه الأصوات التي أحدثها الناي والمزمار وعليه فانّ الصورة السمعيّة في هذه القصيدة تجسّدت في أصوات التي أحدثها الناي والمزمار.

ومن الأمثلة عنها قول الشاعر:

" يُوجعُني أنْ أسْمعْ الأُنْبَاءِ في الصَّبَاحْ

[1]- علي الغريب محمد الشيناوي ' الصورة الشعرية عند الأعمى التطيلي ' ص 132

[2]- ينظر: سمر الضوى ،روائع نزار قباني ، ص 129

يُوجِعُونِي ..

أَنْ أَسْمَعْ النُّبَاحْ.."[2]

فالشاعر هنا أيضًا وظف الصورة السمعيّة تمثلت في الأنباء ، والنباح فربط هذه الأوجاع بالأنباء المؤسفة التي سمعها في الصباح ، كما نجده أيضًا يتوجع لسماعه النُّباح و كأنّ هذا النباح من الكلاب فالصورة السمعيّة هنا ماهي إلا نتيجة الأوجاع والنباح ،وكأنّ شاعر هنا يخبرنا بأنّه يسمع الأوجاع التي تختلج في صدره، ولكن في الحقيقة هي لا تسمع ، فهذه الصورة أعطت معنى للقصيدة في لوحة فنية جميلة تمثلت في الأوجاع.

ج – الصورة البصريّة : " وهي تلك الصورة التي ندرك أبعادها بواسطة حاسة البصر والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بالرؤية الوصفية الخارجيّة للأشياء، فهي أقرب إلى سطح منها إلى أعماق الشاعر لذاته " [1]

بمعنى هذه الصورة ترتبط بالحاسة البصر المتمثلة في العين ، فهي تعبر عن أعماق الشاعر وما يحمله في داخله ،فهي تعطي معنى للقصيدة من خلال رؤية الشاعر للأشياء الخارجية.

ومن الأمثلة عنها قول شاعر نزار قباني :

" عُيُونُنَا مَرَافِئُ الذُّبَابْ يَا أَصْدِقَائِي

وَمُخْبِرُوكَ دَائِمًا وَرَائِي..

عُيُونُهُمْ وَرَائِي." [2]

---

[1]- علي الغريب محمد الشناوي، الصورة الشعرية عند الأعمى التطيلي ، ص 131

[2]- نزار قباني ، قصائد السياسية ، ص 45

وظف الشاعر هنا الصورة البصريّة تمثلت في العين، فنجده يربطها بالمخابرات والمراقبة فهو هنا يوجه خطابه للسلطان ، و كأنّه يشكوا حاله إليه فكلّما تحرك تتحرك معه الأعين وتراقبه في كل خطوة يخطيها، وكأنّ هذه الأعين وضعت خصيصا لمراقبته فالصورة هنا أعطت معنًا رائعًا متمثل في المراقبة ،فالصورة البصرية في هذه الأبيات ارتبطت بالمراقبة والمخابرة.

2 – أنماط الذهنية : يتمثل النمط العقلي للصورة الشعرية كونها" يرتد إلى ثقافة الشاعر المتنوعة ...وقد يكون بداخلنا الشك في أن الصورة العقلية لا تمتلك قدرا من الحسية ...وفي الواقع أن هذا الشك يزول إذا علمنا أن الصورة لابد أن تمتلك قدرا من الحسية وان كان هذا القدر يتشكل ي ثقافتنا نحن كالمثقفين لهذا النمط من الصور"[1]

إذن فهذه الصورة يستقيها الشاعر من ثقافته ومن بيئة التي يحيط بها عن طريق استخدامه وهذه ثقافته الدينية في قصائده و الشخصيات التاريخية الإسلامية ' كما أنها لا تستند إلى أنماط الحسية وإنما تتخذ من العقل والثقافة خطوة التي يخطيها الشاعر.

وتنقسم هذه الصورة بنوعيها إلى الصورة المثالية الكبرى ،والى الصورة المثالية الصغرى:

أ – الصورة المثاليّة الكبرى: " وهي الصورة التي استقاها الشاعر من ثقافته الدينية" [2]

أي أنّ الشاعر يوظف الثقافة متعلقة بدينه ، كتوظيف شخصيات التي ارتبطت بالحضارة الإسلامية أو توظيف الآيات القرآنية.

---

[1]- علي الغريب محمد الشيناوي ' الصورة الشعرية عند الأعمى التطيلي ، ص 147

[2]- المرجع نفسه ، ص 148

ومن أمثلتها نجد قول الشاعر :

"هل نحن خير أمَّةٍ أُخْرِجَتْ للنَّاسْ ؟ " [1]

من خلال هذا المثال تبين لنا أنّ الشاعر وظف ثقافته الدينية تمثلت في الآية القرآنية فهو هنا يسأل في إن كانوا بالفعل هم خير أمة التي بعتها الله أم أنّهم مجرّد قوم لا خير فيهم

فهو هنا يستسقي ثقافته من القرآن الكريم.

ب – الصورة المثاليّة الصغرى : " وهي الصورة التي يستمدها الشاعر من أحداث التاريخ و أخبار الأدباء". [2]

بمعنى الشاعر يستمد ثقافته وأحداث تاريخ وأخبار الأدباء آنذاك في قصيدته.

ومن الأمثلة عنها قول "نزار قباني":

" واخجلةُ الأَحْرَارَ من أَوْسٍ ومن نِزَارٍ" [3]

الشاعر في هذا البيت يستمد ثقافته من تاريخ العرب وقبائلهم وصراعتم ،وحروبهم فوظف هنا تاريخ ليعطي دلالة تاريخية في قصيدة.

---

[1]- المرجع نفسه، ص129

[2]- نزار قباني ' قصائد السياسية '47

[3]- ينظر: سمر الضوى ،روائع نزار قباني ، ص 130

خاتمة

خاتمة

في ختام بحثنا هذا الموسوم بالعنوان خصوصيات الصورة الشعريّة عند نزار قباني نستنتج مايلي :

1 – الصورة الشعريّة ماهي إلا نتيجة للخيال فهي ركيزة الشعر وعنصره ونواته فبواسطتها يرسم الشاعر لوحة فنية في قصيدة ، وبها يعبر عن أحاسيسه ووجدانه وبها يفصل بين لغة الشعر ولغة النثر.

2 - الصورة في الشِّعر العربي القديم حصرها النقاد في أنواع البلاغية لها ، بينما النقاد المحدثون حصروها في عنصري الخيال والأسطورة.

3 – في الشِّعر العربي القديم كانت الصورة تتميز بالوضوح والبساطة، بينما في الشعر العربي الحديث تميزت بالتشابك والغموض .

4 – ربط النقاد القدامى الصورة الشعريّة بقضية الصدق والكذب ، بينما المحدثون ربطوها بالعاطفة الشاعر.

5 – الصورة لغة تطلق على الهيئة ، وفي تعريف الاصطلاحي أطلق عليها عدة تعريفات.

6 – الصورة في القرآن الكريم تطلق على الأشكال.

7- للصورة الشعريّة أنواع متعددة ، فهناك الصورة المفردة وهي الصورة بسيطة تتكون من مجموعة الصور المفردة ، وهناك الصورة المركبّة وهي تتكون من مجموع الصور المفردة في قصيدة الواحدة بينما ،الصورة الكليّة تحتوي على مجموعة من الصورالمفردة والمركبة .

8- تتكون الصورة الشعرية من مجموعة الأنماط الحسّية ، والانماط العقلية.

9- أنماط الحسّية هي انماط التي تعتمد على الحواس وتنقسم الى خمسة اقسام وهي الصورة البصريّة والصورة السمعيّة ، والصورة الذوقيّة والشميّة.

10- نزار قباني شاعر دمشقي كتب الشعر وهو يبلغ من العمر سادسة العشر تحول شعره

بعد النكسة من أشعار الحب الى أشعار السياسية .

11- قصيدة "هوامش على دفتر النكسة" قصيدة السياسية تحتوي على عشرون مقطع شعريا كتبها الشاعر نزار قباني عام 1967بعد حرب النكسة وهي عبارة عن خطاب موجه الى جمال عبد الناصر .

12-تناولت القصيدة مجموعة من الأنماط الحسيّة و الأنماط العقلية بأنواعها مختلفة.

ونسأل الله أن ينال بحثنا اعجاب الأستاذ المشرف .

قائمة المصادر
والمراجع

القرآن الكريم

المصادر :

1. ابن منظور الافريقي المصري ،لسان العرب،م8،دار الصّادر للنشر والتّوزيع،ط1،بيروت،لبنان،د.ت.
2. أبو الحسن بن رشيق المسيلي القيرواني، العمدة في محاسن الشّعر وأدابه ونقده ،ج1، د.ط،د،ت.
3. أبو الهلال العسكري ،الصناعتين: الكتابة و الشّعر، تح:علي محمد البجاوي،-محمد أبو الفضل إبراهيم ،د.ط،د.ت،مطبعة عين الناجي الحلبي و شركاته .
4. أبو عثمان عمروا بن الجاحظ ، الحيوان،تح:عبد السلام محمد هارون،ج3،ط2،المجمع العربي الإسلامي ،1385ه - 1965م
5. أبي الحسين ابن فارس ابن زكريا الرّازي،مقاييس اللّغة،م2،دار الكتب العلميّة ،بيروت،لبنان،ط1،1990.
6. دار الكتب العلمية 1426ه -2005
7. عبد القاهر الجرجاني ،دلائل الإعجاز/تح:محمود محمد شاكر ،ط3،جدّة ،دار المدني 1992
8. علي الغريب مجمد الشنّاوي ،الصورة الشّعرية عند الأعمى التطيلي ،ط1، مكتبة الأداب 2003.
9. قدامة بن جعفر ،نقد الشّعر،مطبعة الجوانب ،ط1،قسطنطينية،1302ه.
10. محمد أحمد ابن طباطبا العلوي ،عيار الشّعر،تح :عبّاس عبد الساتر -نعيم زرزور ،م1، ط2
11. نزار قبّاني ، القصائد السيّاسية،دار الهيئة المصرية العامّة للكتاب،د.ط،د.ت

المراجع:

1. ابن كثير،تفسير القرآن الكريم،م4،رياض السعودية،ط1،1418،1998.
2. أحمد عليّ الفلّاحي ، الصّورة في الشّعر العربي، دار غيداة للنشر التّوزيع،ط1،دت.
3. بشرى موسى صالح،الصّورة الشعريّة في النّقد العربي الحديث، المركز الثّقافي العربي،ط1،1994.
4. جابر عصفور،الصّورة الفنّية في التراث النّقدي والبلاغي عند العرب،المركز الثّقافي العربي،بيروت لبنان،ط3،1992.
5. جمعة محمد محمود شيخ روحه، الصورة الفنّية في مختارات البارودي ملامحها وتطورها،مكتبة البستاني للمعرفة،كفر الدّوار،الحدائق ،ط1،دت.
6. دار القدس للنشر والتّوزيع،وهران الجزائر،ط1،2009.
7. الدوسري أحمد،أمل دنقل: شاعر على خطوط النّار،دار الفارس للنشر و التّوزيع،عمّان،ط2،2004.
8. سيّد قطب التّصوير الفنّي في القرآن ،دار الشروق للنشر و التّوزيع ،القاهرة،ط10، 1408،1988
9. صلاح عبد الحافظ،الصّنعة الفنّية في شعر المتنبّي، دار المعارف، القاهرة،دط،دت.
10. عبّاس محمود العقّاد،إبن الرّومي حياته من شعره،مؤسسة هنداوي للثقافة ،دط،دت.
11. عبد القادر أحمد الرباعي، الصورة الفنيّة في النّقد الشعري"دراسة في النّظرية والتّطبيق"،دار جريرللنّشر والتوزيع،عمّان ،ط1،1430،2009.
12. عبد الله التّطاوي ،الصورة الفنيّة في شعر المسلم بن الوليد،دار الغريب للطباعة والنّشر والتّوزيع ، القاهرة مصر،دط،دت.
13. عبد المالك مرتاض ،القضايا الشعريات متابعة وتحليل لأهم قضايا الشّعر المعاصرة،

14.عماد عليّ سليم الخطيب،في الأدب الحديث ونقده،دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمّان،ط1،1430ه،2009.

15.كمال أبو ديب ،جدليّة الخفاء و التجلّي "دراسات بنيويّة في الشّعر"،دار العلم للملايين،بيروت لبنان،ط1،ط3،1979م،1984م .

16.محمد غنيمي هلال،النّقد الأدبي الحديث ،دار النّهضة للنشر والتّوزيع،أكتوبر 1997.

17.محمد ماجد مجلّي الدّخيل ،الصّورة الفنيّة في الشّعرالأندلسي،شعر الأعمى الأعمى التطيلي نموذجا ،دار الكندي للنشر و التوزيع،أربد ،د.ط.

الرسائل التخّرج:

1. أحمد قاسم عليّ أسحم ،الصّورة في الشّعر العربي المعاصر في اليمن،"شهادة الماجيستر"كليّة الآداب في جامعة آل البيت.
2. أسامة محمد مصطفى القطّاوي ، الصّورة الشّعرية عند تميم البرغوثي ،رسالة ماجيستر ،غزّة ،جامعة الإسلامية ،2017م،1439ه.
3. جاسم محمد حمزة،الصّورة الشّعرية في شعرإيليا أبو ماضي،"مذكّرة لنيل شهادة الباكلوريوس في اللّغة العربيّة.
4. عزيز لعكايشي،مظاهر الإبداع في الشّعر أبي القاسم الشّابّي،رسالة ماجيستر ،جامعة
5. علا إبراهيم عليّ الجديلي ،بنية الصورة في شعر خضر أبو جججوح ،مذكرة لنيل الماجيستر ،الجامعة الإسلاميّة ،غزّة،1439،2018م.
6. قسنطينة،1980م

مقدمة

مدخل : الصورة في الشِّعر العربي القديم ، وفي الشِّعر العربي الحديث

أ- الصورة في الشِّعر العربي القديم

ب- الصورة في الشِّعر العربي الحديث

الفصل الأول الصورة الشعرية مفهومها أنواعها وأنماطها

المبحث الأول مفهوم الصورة الشعرية

ا / لغة

ب/ اصطلاحا

ج/ مفهوم الصورة في القران الكريم

المبحث الثاني أنواع الصورة الشعرية

ا / الصورة المفردة

ب/ الصورة المركبة

ج/ الصورة الكلية

المبحث الثالث أنماط الصورة الشعرية

ا / أنماط الصورة الحسية

ب / أنماط الصورة العقلية

الفصل الثاني سيرة الشاعر اعماله وتطبيق على قصائده

المبحث الأول: سيرة الشاعر ، واعماله

المبحث الثاني تطبيق على قصيدة "هوامش على دفتر النكسة"

خاتمة

قائمة المصادر
والمراجع

الملخّص البحث

الفهرس

الفهرس:

العنوان ***الصفحة***

إهداء

الشّكر والتّقدير

مقدّمة.....أ

مدخل:الصّورة في الشّعر العربي القديم و الحديث

الصّورة في الشّعر العربي القديم.....02

الصّورة في الشّعر العربي الحديث.....06

الفصل الأوّل:الصّورة الشّعرية ،مفهومها،أنواعها وأنماطها

*مفهوم الصّورة الشّعرية(لغةً و إصطلاحا).....*11

أنواع الصّورة الشّعرية..... 15

*أنماط الصّورة الشّعرية.....*24

الفصل الثاني :سيرة الشّاعر،أعماله،وتطبيق على القصيدة

سيرة الشّاعر وأعماله.....27

تطبيق على القصيدة "هوامش على دفتر النكسة".....42

خاتمة.....49

قائمة المصادر والمراجع.....52

الملخّص.

ملخّص البحث

ملخّص البحث:

يشمل موضوع الصّورة الشّعرية في النّقد العربي المعاصر دراسة في شعر نزار قبّاني بحيث تُعد الصّورة الشعرية من المواضيع النقدية الواسعة الّتي نالت إهتمام من طرف النّقاد والباحثين منذ القدم إلى يومنا هذا،بحيث أن حضورها يدّعنصرا هامّا من عناصر بناء القصيدة العربية فبواسطتها يتّم الفصل بين اللغة الشّعر و اللغة النّثر و بها يحقّق الشاعر بناء القصيدة كما نجد الشّاعر المعاصر يهتّم بهذه القضيّة ،ويوظفها بكثرة في تشكيلاته الشّعريّة

ومن بين هؤلاء الشّعراء نزار قبّاني الّذي اعتمد على التّصوير في بناء قصائده فوظف أنماط الصّورة الحسيّة و العقليّة فجعلت من شعره لوحة فنّية تتميّز بطابعها الجمالي في القصيدة.

الكلمات المفتاحيّة: الصّورة الشّعرية ،التّصوير الفنّي،الصّورة القدامى و المحدثون،نزار قبّاني،الصّورة الفنّية،الصّورة الأدبية.